

بروتكول إحياء عاشوراء

- وفق تصور اللجنة الأهلية لمكافحة الكورونا -
(جمعية النويدرات الخيرية - الجمعية الحسينية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

تماشياً مع الوضع الراهن، وبسبب قرب شهر محرم الحرام تضع اللجنة الأهلية - جمعية النويدرات الخيرية بالتعاون مع الجمعية الحسينية تصوراً لإحياء موسم عاشوراء في حال لو تم فتح المآتم، وذلك وفق الاشتراطات الصحية الخاصة بفيروس كوفيد ١٩ المستجد. قام بوضع وتدقيق هذا التصور أطباء متطوعون في اللجنة الأهلية، كما تم تضمين اشتراطات ومرئيات العلماء.

هدف البروتكول

إحياء موسم عاشوراء على أكمل وجه مع تطبيق الاشتراطات والضوابط الصحية وبدون فقد عنصر من عناصر الإحياء.

• ينقسم البروتكول إلى ٥ أقسام: -

1. فيما يتعلق بنوعية الإحياء والبدائل .
2. فيما يتعلق بالمستمعين .
3. فيما يتعلق باشتراطات المجلس وإدارات المآتم .
4. فيما يتعلق بخدام الحسين .
5. تطبيق الاشتراطات في فيديو توضيحي .

١ - فيما يتعلق بنوعية الإحياء والبدائل:

- إغلاق المضاف، واستبدال ذلك بتوزيع المضاف على مآتم القرية وتوليهم مهمة تجهيز الطعام في علب للتوزيع بعد نهاية المجلس .
- يمكن عمل جدول تنظيمي للمضاف بالتنسيق مع إدارات المآتم يضم عدد المستمعين وليالي الإحياء .
- العزاء بالرداديات بعد كل مجلس .
- يمكن للرادود أن يلقي قصيدة عزائية وأن يقف المعزين في مكانهم والطم على صدورهم.
- فتح المآتم مع ضمان تطبيق الاشتراطات، ستكون مجالس القراءة للرجال فقط .
- استمرار البث المباشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي لمجالس القراءة والطم .

٢- فيما يتعلق بالمستمعين:

- ينصح المستمع الاكتفاء بالحضور لمأتم واحد في الليلة. علمًا بأن هناك طاقة استيعابية لكل مأتم، ولا يُسمح بعد اكتمال العدد باستقبال المزيد .
- على المستمع الامتناع عن الحضور عندما يعاني من أي أعراض كـ (ارتفاع درجة الحرارة / سيلان الأنف أو الزكام / ضيق التنفس / فقدان لحاسة الشم أو التذوق / الإسهال أو الترجيع / آلام في الجسم أو الرأس).
- على المستمع المخالط ما لم يذهب للفحص ولم يتم مدة العزل المنزلي - ١٠ أيام - الامتناع عن الحضور .
- يمنع اصطحاب الأطفال دون سن ١٤ سنوات، الكهول فوق ٦٥ سنة وأصحاب الأمراض المزمنة (خصوصًا في الجهاز التنفسي).
- على المستمع ارتداء الكمام طوال فترة القراءة، وتعقيم اليدين قبل وبعد المجلس .
- تجنب الازدحام والحرص على التباعد المتري والتعاون مع خدمة الحسين عليه السلام في تنظيم حركة الدخول والخروج من المجلس. والالتزام بتعليمات إدارة المأتم وعدم الاستخفاف أو التهاون في تطبيقها .

٣- فيما يتعلق باشتراطات المجلس وإدارات المآتم:

- تقليل وقت مجلس القراءة (٣٠~٤٥ دقيقة).
- فرض المسافة المترية من قبل إدارات المآتم من خلال تحديد مكان جلوس المستمعين (المسافة المترية ١.٥ متر بين المستمعين متقابلين أو جنباً و١ متر خلفاً).
- يفضل وضع الكراسي، في حالة عدم توفر الكراسي يمكن وضع ملصق دائري على الأرض لتحديد مكان جلوس المستمعين .
- وضع علبة محارم ورقية بالإضافة لعدد من قناني الماء وسلة مهملات عند كل مستمع (عند الكرسي أو الملصق الأرضي).
- اجبار جميع الحضور على ارتداء الكمام وعدم نزعها طوال المجلس، بالإضافة لتوفير معقمات اليد لتعقيم المستمعين لأيديهم قبل الدخول والخروج.
- تخصيص علب كمادات يكون مع خدمة الحسين عليه السلام في حالة لو تم الاحتياج لها إذا أتى شخص بدون كمام أو هناك خلل بكمام أحد المستمعين.
- تنظيم الدخول والخروج بحيث تكون هناك مسافة مترية (١ متر بين الواقفين مع التشديد على لبس الكمام وعدم التقارب والازدحام). يتم وضع ملصق دائري على الأرض لتحديد أماكن الوقوف أثناء الدخول والخروج .

- فتح دورات المياه وتعقيمها بعد كل استعمال. كما يعقم المآتم بعد المجلس بشكل كامل .
- يمنع التجمع المزدحم حول أرجاء المآتم.
- توفير معدات الوقاية الشخصية ل خدمة الحسين عليه السلام طوال أيام الإحياء (الكمام / واقى الوجه / القفازات / اللباس العازل).
- القيام بتصوير مقطع فيديو داخلي يوضح المستمعين وأماكن جلوسهم، سيفيد هذا الفيديو في حالة اكتشاف حالة زارت المآتم في تحديد المخالطين (والذين سيكونون جالسين على جانبي المصاب أو أمامه).
- يفتح المآتم قبل ١٥ دقيقة من القراءة ويغلق بعد انتهاء الاحياء مباشرة.

٤- فيما يتعلق بخدام الحسين:

- الاطلاع على الاشتراطات والالتزام بها أولاً قبل حث الآخرين على ذلك.
- لبس الكمام وواقي الوجه بالإضافة إلى القفازات واللباس العازل (الأصفر) إجباراً عند عملهم.
- اللين في الكلام مع المستمعين، وعدم التهاون فيما يخل بأي شرط من اشتراطات المجلس كخلع الكمام أو الإخلال بالمسافة المترية .
- ينقسم خدمة الحسين عليه السلام إلى قسمين: داخلي وخارجي.
- القسم الداخلي: سيكون متواجد في داخل المآتم وعليه تحديد أماكن جلوس المستمعة عند دخولهم، وتوفير ما يلزم لهم كقتاني الماء. كما سينظم حركة خروج المستمعة على شكل دفعات (كل صفة).
- سيتولى القسم الداخلي كذلك مراقبة التزام المستمعة بالكمام والمسافة المترية والحرص الشديد على عدم السماح بالإخلال بها.
- القسم الخارجي: سيكون عند البوابة، وستكون المهمة الأساسية تنظيم الدخول والخروج للمستمعة من وإلى المآتم.

سيكون هناك مسار للدخول وآخر للخروج وإيقاف المستمعة في أماكن مخصصة وإخراجهم أو إدخالهم على شكل دفعات وبشكل سريع (كل صفة) تجنباً للازدحام. يمكن استعمال المسارين معاً للدخول أو للخروج في بداية أو نهاية المجلس.

- بالنسبة لدورات المياه سيخصص مكان واحد فقط ويقتصر استخدامه للضرورات القصوى على أن يعقم بعد الاستعمال مباشرةً.

٥- تطبيق الاشتراطات في فيديو توضيحي:

- سيضم الفيديو التوضيحي القصير هذا البروتكول بشكل مصور وعلى أرض الواقع بمأتم الجمعية الحسينية في قرية النويدرات .
- يمكنكم مشاهدة الفيديو التوضيحي في الحسابات التالية عبر الإنستغرام:
 1. بوابة النويدرات الإلكترونية (@nwidrat)
 2. جمعية النويدرات الخيرية (@nuwaidrat_cs)
 3. الجمعية الحسينية (@aljameya)

شكر خاص لكل الطاقم الذي ساهم في هذا العمل، ولمؤسسات القرية على اهتمامهم، نسأل المولى أن يدفع عنا البلاء ويفرج عنا فرجاً عاجلاً قريباً.